Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى ذلك فالألفاظ العلمية والفلسفية ليست دقيقة . . إنها مثل الكلمات الجميلة البليغة التي يستخدمها الشعراء . .

إذن كل الألفاظ التي يستخدمها الشعراء والفلاسفة سواء . ولكن الفرق : هو أن الشاعر سعيد بما لديه ، والفلاسفة أشقياء بما لديهم . . وإن كان الفلاسفة يحاولون أن يعيدوا وزن وقياس كل الألفاظ التي يستخدمها الشعراء والناس العاديون ، فيعجزون عن ذلك . .

فالشعراء أسعد حالاً من الفلاسفة ومن العلماء . . إنهم يصنعون جبالاً من ذهب ، وأنهاراً من فضة دون أن ينشغلوا كثيراً بعيار الذهب أو سعر الفضة ، أو من أين جاءت الجبال ، أو لماذا لا تجف الأنهار التي تصب في البحار ـ فلا الأنهار جفت ولا البحار امتلأت . .

يقول الشاعر البوصيري في «البردة» النبوية :

يا لائمي في الهوى العذري معذرةً
مني إليك ، ولو أنصفت لم تلمِ !

ويقول أمير الشعراء شوقي في «نهج البردة» :

يا لائمي في هواه والهوى قدر
لو شفك الوجد ، لم تعذل ولم تلمِ !

فما هو معنى اللوم والهوى والعذرة والإنصاف واللوم . .